اختبار الفصل الثالث في مادة الفلسفة

المدة: 2 ساعات **السنة الدراسية** 2024/2023 **المستوى:** 2اف1+2

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

- هل إدراكنا لذواتنا تجربة وعي خالص يتحكم فيها الأنا؟

الموضوع الثاني:

- " إن حرية الاختيار مبدأ مطلق لا يفارق الإنسان" حلل وناقش

الموضوع الثالث:

التسامح هو عدم خضوع الإنسان إلى سُلطة الشَّر في وجوده الذاتي والموضوعي، تلك السُّلطة التي تكرّس النبذ المتبادل بين الأفراد في المجتمع، وتنزل البغضاء والعداء بين أبنائه، وتروّج للانغلاق على الذات لتستمرئ تجليّاتها العرقية والمذهبية والطائفية والمناطقية بما يؤدي إلى استشراء العُنف المعنوي والمادي في الوجود.

في ضوء ذلك، يمكن اعتبار الإنسان المُتسامح (Liberality) بأنه الإنسان الذي يعمل على تقويض سلطة الشَّر في نفسه، ويعمل على تكريس فعل الخير في ذاته، وفي حياته اليومية، ومن ثم بين أقرانه في المجتمع. وهذا يعني أن ولادة فعل التسامح عند الإنسان تتطلّب المضي قُدماً في ثلاثة مسارات: الأول: إزالة سلطة الشَّر عن نفس الإنسان .الثاني: تعميق سُلطة الخير في نفسه ووجدانه وعقله وضميره وسرائره. الثالث: تداول فعل الخير على نحو نسقي بين الناس وفي المجتمع .

ما هو بديهي أن الإنسان في ذاته مجبول على فعل الشَّر، والشَّر بطبيعته يولّد النبذ والإقصاء والكُره والبغضاء. وهنا تلعب نُظم المعرفة دوراً كبيراً في تهذيب الإنسان من سُلطة وفعل الشَّر في داخله. وتلك هي وظيفة الإنسان الفرد الجوهريّة في حياته، وهي أيضاً وظيفة المجتمع، كما أنها وظيفة الدّين والفن والفلسفة والثقافة، أي أنها وظيفة الفقيه والفنان والفيلسوف والمثقّف في المجتمع..

لم يعد التسامح قيمة فردية يجب أن يضطلع بها المرء للتصالح مع نفسه فحسب، ولم يعد كذلك قيمة مجتمعية يتمكّن المرء من خلالها التصالح مع المجتمع المحلي أو القومي الذي يعيش فيه فقط، بل صار التسامح قيمة كونية يتمكّن المرء من خلالها التصالح مع نفسه كفرد في مجتمع أو كمجتمع في أمة أو دولة أو قارّة أو ثقافة أو حضارة وبقيّة الأفراد والمجتمعات والأمم والقارات والثقافات.

د. رسول محمد رسول الإنسان الخير وشرانية العالم رؤية لوجود إنساني خيِّر

، مجلة الإمارات الثقافية العدد 63 جانفي 2018/ ص13- 14 .

المطلوب : اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص